



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية

كلية التربية / قسم علوم الحياة

التحري عن الطفيليات المعوية في الانسان في مستشفى الديوانية التعليمي

بحث مقدم

الى كلية التربية / قسم علوم الحياة

كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في علوم الحياة

من قبل الطالبتان

نور الهدى احمد جاسم كاظم

ايمان عبد الكاظم

بأشراف

د. هادي مدلول الميالي

اشهد ان مشروع البحث المعنون
(التحري عن الطفيليات المعوية في الانسان في مستشفى الديوانية التعليمي)
اجري تحت اشرافي في قسم علوم الحياة.. كلية التربية/ جامعة القادسية
وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في قسم علوم الحياة

التوقيع:

الاسم: أ. د. هادي مدلول الميالي

اللقب العلمي: استاذ

التاريخ: / / ٢٠١٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً
وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا
عَدَدَ السِّنِّينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ
ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ)

صدق الله العلي العظيم (يونس: ٥)

إهداء

إلى النور الذي ينير لي درب النجاح
إلى سبب وجودي في الحياة ..
لك كل التجلي والاحترام والذي الحبيب
إلى حكمتي وعلمي
إلى ادبي وحلمي
إلى طريقي المستقيم
إلى ينبوع الصبر والتفاؤل والامل (أمي)
إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة
إلى رياحين حياتي اخوتي
إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء
إلى ينابيع الصدق الصافي إلى من معهم
سعدت
وبرفقتهم في دروب الحياة الحلوة والحزينة سرت
إلى من عرفت كيف اجدهم وعلموني ان لا اضيعهم
(أصدقائي)
إلى اخي الذي لم تلده امي
إلى اخي الشهيد
(علي الطائي)

المقدمة :-

الطفيليات المعوية من أكثر الطفيليات انتشارا وأوسعها أهمية من الناحية الصحية لما تسببه هذه الطفيليات من تأثيرات مرضية كبيرة على صحة الإنسان وكفاءته الفسلجية حيث تؤدي الى العديد من الأمراض والتغيرات المرضية النسيجية والفسلجية في الأعضاء التي تصيبها بالإضافة الى حالات سوء التغذية والآلام المعوية .

هناك العديد من الدراسات والبحوث التي أجريت لمعرفة مدى انتشار الطفيليات المعوية بين سكان العراق فأول من قام بها (Senkji.et.al.1939) على مناطق مختلفة من العراق أذ تم جمع (1000) عينة براز فكانت نسبة الإصابة ب Entamoeba histolytica /22.9% / وطفيلي Giardia lablia /8.5% /

كما تم جمع /345/ عينة من براز أشخاص بأعمار مختلفة في مدينة بغداد وظهرت الأصابة Giardia lamblia /2.6% / و Entamoeba histolytica /6.95 % / ونظرا لانتشار الأصابة بهذين النوعين من الطفيليات وخطورتها على الإنسان وخاصة الأطفال وقلّة الدراسات على محافظة القادسية جاءت فكرة الدراسة الحالية وأستهدفت ما يلي:-

دراسة و انتشار وتوزيع الأصابة Giardia lamblia و Entamoeba histolytica حسب الموقع الجغرافي .

دراسة تأثير التغيرات الشهرية على الأصابة بهذين النوعين بين سكان مدينة الديوانية
دراسة تأثير الفئة العمرية على الأصابة بكلا نوعين .

تعتبر الطفيليات المعوية من أكثر الكائنات انتشارا اعتمادا على الظروف البيئية المختلفة ومدى الأهتمام بالنظافة الصحية الشخصية، وتعد المناطق الأستوائية وشبه الأستوائية من أكثر المناطق ملائمة لمعيشة الطفيليات وتطور بيوضها وحماية يرقاتها وذلك لما تمتاز به هذه المناطق من تربة رخوة وحرارة ورطوبة مناسبة (أسماعيل، 1989) .

تكمن أهمية الطفيليات المعوية في أنها من المسببات الرئيسية المهمة للعديد من أمراض سوء التغذية والوفيات في الإنسان والحيوان لذلك تعد الأصابة بها مهمة من الناحيتين الصحية والأقتصادية (Sayyari A.A;Imanzadeh F;Bagheri Yazdi S.A;Karami H. and Yaghooi M (2005)) .

ودراسات منظمة الصحة العالمية تشير الى أن ربع سكان العالم مصابين بالطفيليات المعوية ومعظمهم ينتمون الى الدول النامية (1995 Agi PI) .

تخدم هذه الدراسة المختصين بتخطيط برامج الخدمات الصحية وخاصة الوقائية منها للحد من الأصابة بالأمراض الطفيلية وما ينجم عنها من أضرار صحية واقتصادية واجتماعية أن الأصابة بالطفيليات المعوية من الأصابات واسعة الأنتشار نظرا لسهولة أنتقال هذه الطفيليات من شخص لآخر عن طريق الماء أو الأطعمة الملوثة أو عن طريق التماس المباشر معها تحت الظروف الملائمة .

وجد أن اميبا القولون E.coli من أكثر الطفيليات أنتشارا ثم يأتي بعدها اميبا الزحار حيث أن 78% من أطفال المدارس الأبتدائية شملهم المسح في بغداد كانوا مصابين بواحد أو أكثر من الطفيليات المعوية، (د. الجدوع، د. ياسين) .

حيث وجد الجدوع 1998 في دراسة حول الطفيليات المعوية في المدارس الأبتدائية في مدينة الديوانية بأن الجيارديا كان الأكثر أنتشارا بين الأطفال وكانت النسبة 23% يليه اميبا الزحار واميبا القولون والمشعرات المهبيلية (Trichomonas hominis) والأسكارس ثم الدودة دبوسية والقزماة بنسبة (4%، 10.8%، 4.5%، 9%، 6.7%، 5.5%) على الترتيب .

طريقة العمل :

اجريت هذه الدراسة في الفترة من تشرين الاول ٢٠١٨ الى اذار ٢٠١٩ ، حيث تم جمع عينات البراز من المرضى الذين يحضرون الى المستشفى العام في مدينة الديوانية ، ويعانون من الاسهال والمغص . اخذت عينات البراز فورا الى مختبر المستشفى من اجل الفحص . تم فحص عينات البراز بالعين المجردة للون ، و الاتساق ، وجود اي الديدان الكبيرة . ثم انها فحصت مجهريا مباشرة بعد اخذ كمية من البراز بقدر ١ غم وضعت على شريحة زجاجية ثم اضيفت قطرة من المحلول الفسلجي وغطاء شريحة وفحصت بالمجهر تحت القوة ١٠ و ٤٠ x بحثا عن الاطوار المكيسة والخضرية للطفيليات واعتمادا على طريقة Swadi ٢٠١١ .

يظهر من خلال الجدول رقم (١) وجود نوعين من الإصابات الطفيلية خلال مدة الدراسة وهما Entamoeba histolytica و Giardia lamblia ونسبة الإصابة بلغت ٨٨.٣% و ١١.٧% على التوالي وهذا يتفق مع ما توصل اليه كل من Senkji et.al. ١٩٣٩ في مدينة بغداد حيث كانت نسبة الإصابة Entamoeba histolytica ٢٢.٩% و Giardia lamblia ٨.٥% وكذلك الميالي (٢٠٠٠) في مدينة الديوانية حيث بلغت نسبة الإصابة ب Entamoeba histolytica ٢٦.٦% و Giardia lamblia ١٢% وكاظم (٢٠٠١) في قضاء الدور في محافظة صلاح الدين حيث كانت نسبة الإصابة ٣٠% و ١٦% على التوالي لكلا الطفيليين.

جدول رقم (١)

الإصابات الطفيلية المسجلة في مدينة الديوانية خلال مدة الدراسة

نوع الطفيلي	العدد المصاب	النسبة المئوية
<i>Entamoeba histolytic</i>	٢٦٥	٨٨.٣
<i>Giardia lamblia</i>	٣٥	١١.٧
المجموع	٣٠٠	١٠٠

أظهرت الدراسات ايضا وكما يبين الجدول رقم (٢) والجدول رقم (٣) أن نسبة الاصابة في الفئات العمرية الاقل من أربعة سنوات (من ١-٤ سنوات) كانت أعلى من بقية الفئات العمرية حيث بلغت (٨٠% و ١٥%) على التوالي لكلا الطفيليين وهذه النتائج اتفقت مع ما توصل اليه الجدوع وياسين (٢٠٠٢-٢٠٠٣) وكذلك مهدي (٢٠٠١) في مدينة الديوانية، ويعود السبب في ذلك الى ان هذه الفئات اكثر عرضة من غيرهم للاصابة بسبب قلة الوعي الصحي وتماسهم المباشر مع التربة اثناء اللعب والحركة.

جدول رقم (٢)

توزيع الإصابات لطفيلي ال *Entameba histolytica* حسب العمر

نوع الطفيلي	أقل من سنة	من ١-٤ سنة	من ٥-٩ سنة	من ١٠-١٤ سنة	من ١٥-٤٤ سنة	من ٤٥ فما فوق
<i>Entamoeba histolytica</i>	٥٥	٨٠	٦٩	٤٤	١٣	٤
المجموع	٢٦٥					

جدول رقم (٣)

توزيع الأصابات لطفيلي ال *Giardia lamblia* حسب العمر

نوع الطفيلي	أقل من سنة	من ١-٤ سنة	من ٥-٩ سنة	من ١٠-١٤ سنة	من ١٥-٤٤ سنة	من ٤٥ فما فوق
<i>Giardia lamblia</i>	٣	١٥	١٠	٦	١	
المجموع	٣٥					

كما يبين الجدولين رقم (٥٤) ان اعلى نسبة للإصابة بالطفيليات المدروسة كانت خلال شهر تشرين الثاني بالنسبة لطفيلي *Entamoeba histolytica* وكانون الاول لطفيلي *Giardia lamblia* حيث بلغت ٢٣.٤% و ٣٤.٣% على التوالي وهذه النتائج لا تتفق مع نتائج الدراسات السابقة مثل الميالي (٢٠٠٠) والجدوع وياسين (٢٠٠٣-٢٠٠٢) وكاظم (٢٠٠١) حيث اشارت الدراسات السابقة ان اعلى نسبة للإصابة تكون خلال اشهر الصيف وخاصة تموز واب وقد يعود السبب في ذلك الى قلة مدة الدراسة وعدم شمولها لكل اشهر السنة بسبب قصر مدة البحث من تشرين الاول الى نيسان.

جدول رقم (٤)

توزيع الإصابات لطفيلي ال *Entamoeba histolytica* حسب أشهر الدراسة_

النسبة المئوية	عدد المصابين	الشهر
١٤.٧	٣٩	أب
٢٣.٠١	٦١	ايلول
١٤.٧	٣٩	تشرين الأول
٢٣.٤	٦٢	تشرين الثاني
١٦.٩٨	٤٥	كانون الأول
٧.٢	١٩	كانون الثاني
٩٩.٩٩	٢٦٥	المجموع

جدول رقم (٥)

توزيع الإصابات لطفيلي ال *Giardia lamblia* حسب أشهر الدراسة

النسبة المئوية	عدد المصابين	الشهر
١٧.١	٦	أب
٨.٦	٣	ايلول
٢٥.٧	٩	تشرين الأول
٥.٧	٢	تشرين الثاني
٣٤.٣	١٢	كانون الأول
٨.٦	٣	كانون الثاني
١٠٠	٣٥	المجموع

المصادر:

- الجدوع، نجم عبدالواحد : ياسين .عاصفة مطرود (٢٠٠٧) . انتشار نوعين من الطفيليات المعوية الممرضة

Giardia lamblia و Entamoeba histolytica بين سكان مدينة الديوانية.
مجلة القادسية للعلوم الصرفة.

المياي، هادي مدلول(٢٠٠٠).دراسة انتشار الاصابة بالطفيليات المعوية في محافظة القادسية. مجلة القادسية للعلوم الصرفة. العدد(١). المجلد(٥) ١٠٢- ١١٢

Senkji, J.; Boswell, C.; Beattie, C.P. "The incidence of intestinal parasites in Iraq". Trans. Med. Hyg. ٣٣:٣٤٩-٣٥٥, ١٩٣٩.

Swad, I H.A. (٢٠١١). INCIDENCE OF GIARDIASIS IN PATIETS ATTENDING AI_IMAM ALI GENERAL HOSPITAL IN AL_SIDDER CITY, BAGHDAD , IRAQ. Journal of kerbala university , vol. ٩No. ١ Scientific . ١٥٠-١٥٥.

YaKoob, J.; Jafri, W.; Abid, S.;Jafri, N.; Hamid ,S.; Shah, H.A. "Giardiasis in patients with dyspeptic Symptoms " world J. castroenterol , ٢٠٠٥ . ٦٦٧٠-٦٦٦٧ : (٤٢) ١١